14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الاحد 20 نوفمبر 2011 م - الموافق 24 ذو الحجة 1432 هـ - العدد 15315 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

أسماؤنا في قوائم أهل العقول المظلمة

فيصل الصوفي

شباب أغرار و "ثوار" مراهقون، وخطباء ما يسمى "الثورة الشبابية الشعبية"، واصلاحيون لا يطيقون تحمل طبائع الأشياء مثل التنوع والاختلاف والتعدد الفكري والثقافي وحرية الرأي والعقل.. هؤلاء وصفوا الكتاب والإعلاميين المؤتمرين والمستقلين بـ"بلاطجة" و"أعداء الثورة" لمجرد أنهم عبروا عن آرائهم حول ما يدور وما يرتكب باسم "الثورة" من أخطاء وفضائع، وانتقدوا وفندوا وقائع حقيقية مخزية ومجرمة.

هؤلاء الجلادون يحاولون أن يفرضوا علينا خيارين: إما أن ننضم للثورة أو الثوار وهم على ما هم عليه، وإما السكوت أو عدم تأييد النظام.. وعندما نحترم أنفسنا وعقولنا ونرفض هذا الاستقطاب الطائش ونستمر في ممارسة حقوقنا ومنها حقنا في التفكير بحرية وإبداء الرأي بدون خوف من الجلادين والمستبدين، قام هؤلاء بإعداد "قوائم سوداء" سجلوا فيها اسماء من يخالف آراءهم وعززوها بصور لكل واحد ليسهل التعرف عليه، ونشروا ذلك كله على شبكة الانترنت، مع التغذية اليومية للقوائم السوداء التي سموا من فيها "بلاطجة" إلى جانب التحريض الكريه.. وقد ادخل بعضهم اسم - كاتب هذا - وصورته في قوائمهم السوداء تلك منذ وقت مبكر، ولم أعرهم اهتماماً، رغم أني أشعر بالأسى على زملاء مهنة يسمون زملاءهم "بلاطجة".

أحد الذين أدخلوني وادخلوا زملائي في قائمتهم السوداء، أستاذ جامعي! وأعرف هذا الأستاذ الجامعي معرفة جيدة، قيل إنه حاصل على دكتوراه في العلوم السياسية، وكنت أشك في ذلك لكن تبين إنه دكتور ويحاضر في جامعة صنعاء على بلادة تفكيره ووضاعة معارفه وضيق أفقه السياسي، ولا يقبل من أحد سوى أن يصدقه، وأن يكذب الآخرين.. بل أكثر من ذلك.. تصديق مطلق وتكذيب مطلق.. وبالنسبة لي لا أستطيع أن أؤيد الذين يفضحون سخافة هذا الدكتور وهم كثر، ولكني أستطيع أن لا أصدقه في شيء مما يقوله، لأنه شاهد زور وافاك.. ومؤخراً صار جديراً بالاحتقار لأنه نذر قلمه ولسانه لخدمة شيوخ قبائل جهلة ولتلميع قيادات عسكرية تحتقر الجامعة والجامعيين وأولي العقول فما بالك برأيها في أكاديمي بليد يبيع كرامته بدراهم معدودة.

إني لا أتناول هذه القضية لأنها تمس شخصي وتمس زملاء محترمين.. بل أحببت الاستشهاد بها كعاهة أو كمظهر من مظاهر الداء الذي فرض نفسه على عقول مثقفين.. هذا الداء المتمثل في الاستبداد.. إما أن تكون معي أو اسكت وإلا فأنت "بلطجي".. صدقني وكذب الآخرين.. أكتب كذا ولا تكتب كذا.. وحتى عندما لا تكون ضده لا يكتفي بهذا بل يطالبك أن تكون إلى جانبه.. قبل ألفي سنة قال عيسى المسيح من ليس ضدنا فهو معنا.. وهؤلاء يريدونك أن تفصل نفسك على نموذجهم.. وأي نموذج (!).. نموذج معاداة حرية الرأي والتفكير والتعدد والاختلاف..

والأخطر في هذه القضية أنها تسوق في سياق الدعوة للتغيير والحديث عن "الثورة" والكلام عن الحرية.. ولكن لا بأس، فهي تكشف لنا حقيقة ما يؤمن به هؤلاء وطريقة تفكيرهم وأي نمط من أنماط الثقافة الاستبدادية يحملونها ويعملون لها.

لماذا السكوت؟..

فهمي أحمد صبرة

لماذا لم تقم الحكومة ممثلة بوزاراتها ومصالحها ومؤسساتها ومكاتبها المختصة باتخاذ الإجراءات القانونية تجاه الجامعات والمدارس الحكومية والأهلية التي تعمدت إغلاق أبوابها في وجوه الطلاب؟..

لماذا لم تتخذ إجراءات تجاه المدرسين والأساتذة المنقطعين في تلك الجامعات والمدارس الذين رفضوا أداء واجبهم بغض النظر عن مواقفهم السياسية؟..

لمَ لم تتخذ الحكومة إجراءات تجاه أولئك الأشخاص والأفراد من بعض قيادات ما يسمى باللقاء المشترك الذين قاموا بتحريض عناصرهم على احتلال المنشآت والجهات الحكومية وسلب ونهب ممتلكاتها.. ومعاقبة الأشخاص والأفراد الخارجين على القانون الذين نهبوا وسلبوا المنشآت والسيارات الحكومية واعتدوا على رجال الأمن المكلفين بحراسة تلك المنشآت؟..

لماذا السكوت عن الأفراد والمواطنين الذين يعملون في القطاعين العام والمختلط الذين تركوا أعمالهم واتجهوا إلى بعض الساحات والميادين في مختلف المحافظات بقصد الاعتصام.

لم غض النظر عن الإعلاميين والمراسلين والمبعوثين لبعض القنوات الفضائية الذين يمارسون عملهم الإعلامي داخل الوطن دون ترخيص وقيامهم بتحريف وتزييف الحقائق؟.

لماذا الصمت عن أولئك الأشخاص الذين اتخذوا من بعض الساحات والشوارع الرئيسية مقراً لاعتصاماتهم سواءً في الأمانة أو بقية المحافظات الذي نتج عنه ضرر كبير لأصحاب المحلات التجارية والمنازل ومن معهم من موظفين وعمال وكذلك من يعولونهم.

لماذا لا تتم محاسبة من يقومون بإحراق الإطارات وإطلاق الأعيرة النارية بشكل دائم بغرض إقلاق أمن وسكينة المواطن.. ومحاسبة التجار الذين استغلوا هذه الأزمة وسارعوا في المضاربة بالأسعار سواء في المواد الغذائية أو المشتقات النفطية وخلقوا سوقاً سوداء وأضروا بمصلحة الوطن والمواطن؟..

ولماذا لا تتم محاسبة من انشقوا عن وحداتهم العسكرية وأصبحوا في حكم المتمردين سواء في الأمن أو القوات المسلحة.. وأولئك الأشخاص من الأفراد وخطباء المساجد الذين يقومون بتحريض المواطنين وتشجيعهم على التمرد والعصيان والفرقة بين المواطنين.. والإخوة من الإعلاميين والصحفيين الذين لم يحترموا مهنة الصحافة وسلطوا وسخروا أقلامهم لبث الحقد ونشر ثقافة الكراهية بين المواطنين.

لماذا السكوت عن بعض الأشخاص وحتى بعض الجهات الحكومية التي تعمدت عدم تسديد ما عليها من مستحقات مالية لبعض المؤسسات الخدمية مقابل استهلاك الكهرباء والماء والهاتف وهي مبالغ سترفد خزينة الدولة؟.. لماذا لا تتم محاسبة الأفراد والأشخاص الذين يعملون في بعض الجهات الحكومية والذين يقومون بنهب المال العام وبمختلف الطرق مستغلين ما تمر به البلاد من أزمة.. لم الصمت والتخاذل على أولئك الأشخاص أو الجهات التي امتنعت عن دفع الضرائب المستحقة عليهم وفق القانون؟..

لم لا يتم تنبيه أعضاء المجالس المحلية وعقال الحارات الذين كان ولا يزال دورهم سلبياً في حل ومعالجة بعض المشاكل التي لها علاقة بالمواطن ومعيشته.

على محسن الأحمر .. تاريخ حافل بالإجرام !

إلى من نكث بالعهود وخان الأمانة وتمادى في فساده وأمعن في جرائم البطش والنهب والسطو على أراضي الناس وممتلكاتهم .. إلى اللواء المنشق علي محسن صالح الأحمر الذي أراد الهروب إلى الأمام بإعلانه في شهر مارس الماضي الانضمام إلى ما يسمى ثورة الشباب بعد كل ما ارتكبه من جرائم فساد .. إليك يا " علي محسن الأحمر " نتوجه بحديثنا ونقول .. إلى متى ستظل منغمساً في مستنقع الفساد .. ومتى ستقلع عن أساليبك الإجرامية وتتخلى عن فكرك المتطرف وتوجهاتك العدوانية العنصرية المنافية لكل المبادئ والقيم الإنسانية؟..

إن كل المعطيات والحقائق تشير إلى أن علي محسن الأحمر مازال يصر على السير في طريق " الضلالة " ليضيف إلى سجل تاريخه الأسود المثقل بشتى صنوف الفساد والإجرام مزيداً من المعاصي والذنوب والإسراف في ارتكاب الموبقات.

عبير ناصر

لقد شعر البعض بأنه ربما أراد تطهير نفسك والتوبة عن جرائمه ومعاصيه عندما أعلن الانضمام إلى ما يسمى ثورة الشباب .. لكن ذلك ما لم يحدث .. ولم يلح في الأفق شيء من هذا القبيل .. فها هو علي محسن صالح الأحمر مستمر في ارتكاب المعاصي والذنوب غير آبه بالمصير الذي يمكن أن يؤول إليه.. ها هو مستمر في ارتكاب جرائم القتل والاختطاف وقطع الطرقات والبطش والتنكيل بالمواطنين الأبرياء العزل الذين لم يكتف بما اقترفه من جرائم سابقة في حقهم من خلال نهب ومصادرة أراضيهم وممتلكاتهم .. وإنما راح يتمادى ويمعن في جرائمه التي لطالما أدمنها في حياته المليئة بالشوائب .. فتعطشه لدماء الأبرياء من الناس جعله يدفع بمجاميع مليشياته التي تضم خليطاً من المرتزقة والقتلة والإرهابيين والمجرمين إلى عدة مناطق من اليمن، حيث تقوم تلك المجاميع الإرهابية التابعة له والمتحالفون معه من حزب الإصلاح " الإخوان المسلمين " وتنظيم القاعدة بأعمال واعتداءات مستمرة على المنشآت العامة والمرافق الصحية والتعليمية .. إضافة إلى ما تقوم به من اعتداءات على المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن وما ترتكبه من جرائم قتل للأبرياء سواء في تعز وأبين أو في أرحب وغيرها من المناطق بما فيها العاصمة صنعاء التي استشهد الكثير من سكانها في اعتداءات مليشيات علي محسن وحزب الإصلاح وعصابات أولاد الأحمر التي استباحت كل شيء في هذه المدينة وعدة مناطق أخرى .. هذا إلى جانب ما تقوم به تلك المليشيات من جرائم اختطاف للمواطنين في الشوارع وإيداعهم في معتقلات وسجون خاصة سواء داخل معسكر الفرقة الأولى مدرع أو في أماكن أخرى تنفيذاً لرغبات وأوامر ذلك المعتوه المدعو / علي محسن الأحمر الذي شب على الإجرام .. فشاب عليه.

ولعل إدمان هذا الرجل للفساد والإجرام يعود إلى ما يعانيه من تخلف فكري وثقافي وأخلاقي ، والذي ربما جعله غير قادر على تعلم الدروس وأخذ العبر والاستفادة من تجارب الحياة.

ومع أن علي محسن الأحمر كثيراً ما يتصف بالغباء والحماقة إلا أنه كان ذكياً إلى حد ما ، ونحن نشهد له بذلك .. لأنه استطاع الهروب إلى الأمام وهو رمز من رموز الفساد الذين نخروا النظام وأوغلوا وتمادوا إلى أقصى الحدود في ممارسة كل صنوف وأشكال الفساد والإفساد .

ذلك أن علي محسن الأحمر ومن معه من أفراد عصابته كانوا يمثلون أخطر رموز وعتاولة الفساد الذي استشرى في كثير من مؤسسات الدولة طيلة المرحلة الماضية .. ولأن بعضهم كانوا محسوبين على النظام ومارسوا كل أساليب الفساد والبطش ونهب أراضي المواطنين وممتلكاتهم والعبث بالمال العام .. فقد استطاعوا أن يلصقوا بالنظام تهمة الفساد.. وذلك بهروبهم إلى الأمام .. مع أن ذلك ليس نهاية المطاف .. ولا يعني أن الحقائق ستظل غامضة وخافية .. فالحقائق لا بد أن تتكشف ، ولا يمكنهم مواراتها إلى الأبد .. ذلك أنه وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح " قل جاء الحق وزهق الباطل أن الباطل كان زهوقا ".

ولذلك نجد أن كثيراً من الحقائق قد أخذت تتكشف بالفعل ، ولعل من أبرزها تلك التي عرت المدعو علي محسن الأحمر وكشفت عن جانب مهم من طابعه وتكوينه ونهجه وسلوكه الشخصي والنفسي .. بحيث عرفه الجميع بأنه شخص منتفع وانتهازي يتسم بالكذب والنفاق .. وهي ذات الصفات التي يشاطره إياها حلفاؤه في حركة الأخوان المسلمين.

وختاما نقول لعلي محسن صالح .. لقد برهنت بتصرفاتك وسلوكياتك وتوجهاتك العدوانية على فشلك الذريع وسقوطك المخزي أخلاقياً وفكرياً ووطنياً .. وكشفت القناع عن حقيقة وجهك القبيح .. وها أنت ذا تضع بيديك الملطختين بدماء الأبرياء من أبناء صعده وغيرهم من أبناء الشمال والجنوب نهايتك المخزية المرسومة لك سلفا.

تكتل الشباب الثوري المستقل: النظام القائم هو الضامن الحقيقي لبناء الديمقراطية وتحقيق التوازن بين جميع الأطراف

صنعاء/ سبأ:

أكد تكتل المجلس الأعلى للشباب الثوري المستقل أن النظام القائم في اليمن هو الضامن الحقيقي لبناء الديمقراطية وتحقيق التوازن بين جميع الأطراف في اليمن.

وأوضح رئيس المجلس الأعلى للشباب الثوري المستقل الدكتور محمد شذان في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بصنعاء أن انشقاق الجيش شكل عملاً كارثياً للثورة الشبابية السلمية المسروقة من قبل القوى الظلامية المتطرفة الهادفة إلى الانقضاض على السلطة.

وأشار شذان إلى أن انسحاب تكتل المجلس الأعلى للشباب الثوري المستقل من الساحات جاء بعد أن اتضحت حقيقة كون الجهاز الأمني لعناصر "الإخوان المسلمين" سيطر على ساحات الاعتصامات سيطرة كاملة لصالح المراكز القبلية التي لا تؤمن بالتغيير إلا لتحقيق مصالحها .

وأوضح أن أحزاب اللقاء المشترك استخدمت المسيرات الشبابية لتحقيق مكاسب دنيئة تخدم أهدافها وأغراضها ومشروعها الهادف للانقضاض على السلطة بدماء الشباب المستقل.. لافتاً إلى أن الثورة الشبابية في ظل تطورات الصراع القائم أصبحت مجالا لإنتاج فوضى مدمرة لليمن تهدد بتمزيقها إلى أربع دويلات.

وأكد أن الشباب الثوري المستقل يؤيدون المبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية ويحذرون من أنه إذا لم يكن هناك آلية مزمنة وواضحة لتنفيذها مع وجود ضمانات دولية فإن المبادرة قد تتحول إلى أداة لإتمام الانقلاب الذي يقوم به المتمردون فتقود إلى تفجير الوضع في اليمن.. منوها إلى أن استمرار الدستور ضرورة لاستمرار فكرة الدولة في اليمن.

وأوضح رئيس المجلس الأعلى للشباب الثوري المستقل أن تلك الأطراف الانقلابية في المعارضة تعمل على تعبئة الشباب في الساحات من أجل رفض وتدمير أي مبادرة أو مقترح لحل الأزمة ، كما تعمل على تحريض الشباب في الساحات على أن الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لإسقاط النظام والاستيلاء على السلطة.

الجوبي: السبت (26 نوفمبر) أول أيام السنة الهجرية الجديدة

صنعاء / سبأ :

توقع الفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي أن أول أيام السنة الهجرية الجديدة 1433هـ يصادف يوم السبت الموافق 26 نوفمبر الجاري.

وأوضح الجوبي أن هلال شهر محرم 1433 سيغرب بعد غروب شمس الجمعة 25 نوفمبر بـ 14 دقيقة وتسع ثوان.

توزيع حقائب وزي مدرسي للأسر المحتاجة بمديرية سيئون

سيئون / سبأ :

دشن وكيل محافظة حضرموت لشئون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير أمس توزيع حقائب وزي مدرسي لعدد من طلاب وطالبات الأسر المحتاجة بمدارس مديرية سيئون مقدمة من مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية.

وأشاد الوكيل عمير بدور مؤسسة الصالح في تقديم المساعدات التي تخفف من الأعباء على أولياء أمور الطلاب من الأسر المحتاجة.

من جانبه أوضح مندوب مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية خالد البرطي أن عملية التوزيع التي تستمر يومين سيتم خلالها توزيع 1100 حقيبة و700 زي مدرسي وفقا للآلية المعدة من قبل المؤسسة.

حضر التوزيع مدير عام مكتب التربية والتعليم بالوادي والصحراء الدكتور محمد فلهوم ومدير إدارة التربية والتعليم بمديرية سيئون محمد عوض العامري.

السجن (10) سنوات لـ (10) صوماليين مدانين بالقرصنة

المكلا / سبأ :

قضت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بحضرموت بالسجن عشر سنوات لـ (10) صوماليين مدانين بجريمة القرصنة وخطف السفن في المياه الإقليمية والدولية.

وقضى الحكم في الجلسة التي عقدت أمس برئاسة رئيس المحكمة القاضي عبده علي العواضي ببراءة صومالي آخر لعدم كفاية الأدلة.

وكانت النيابة وجهت للمدانين تهمة اختطاف السفن في المياه الإقليمية والدولية بهدف الإضرار بمركز الجمهورية اليمنية الاقتصادي وتعريض سلامة الملاحة البحرية ومرور السفن في المياه الإقليمية و الدولية للخطر، معدين لذلك الغرض القوارب والأسلحة.

قصة مأساوية لشاب حاول الانتحار مرتين إحداهما حرقاً في معتقلات الفرقة وساحة الجامعة

صنعاء/ متابعات:

هارون علي قاسم .. قصة مأساوية لشخص أوصله التعذيب الذي مورس عليه من قبل اللجنة الأمنية في ساحة الاعتصام أمام جامعة صنعاء لمحاولة الانتحار مرتين جراء ما لقيه من صنوف العذاب في معتقلاتهم لمجرد الاشتباه به .. ظل سجينا لدى اللجنة الأمنية قبل أن ينتقل إلى احد سجون الفرقة دون اكتراث بما أن كان مذنبا أم لا .. طلب بإثبات أي تهمة ضده أو إطلاق سراحه لكن طلباته كانت تقابل بالسخرية ومع أكثر من ثلاثين شابا تم اعتقالهم من ساحة الاعتصام وغيرهم من المعتقلين الذين تم اختطافهم بينهم رجال من كبار السن , قابل مندوب عن الصليب الأحمر الدولي وشكى له ماساته وسجنه لشهور دون توجيه تهمة له .. وبعد أن سدت في وجه كل المحاولات ودفعه هذا الظلم للانتحار بقطع وريده بعد أن كتب وصيته لأسرته وأصدقائه ونقابة المحامين .. ويقول هارون انه تم إسعافه إلى المستشفى الميداني في ساحة الجامعة وتم معالجته وإعادته إلى السجن الانفرادي في الساحة .. وانه حاول الخروج بمساعدة بعض أصدقائه وأقاربه إلا أن اللجنة أصرت على إعادته إلى سجن الفرقة فما كان منه إلا أن قام بصب بترول أخذه من دراجة نارية وضعت بجانبه في الزنزانة وإشعال النار فيه وتم إسعافه إلى كلية التجارة التي أصبحت مستشفى ومنع تصويره أو زيارته من أهله .. وبعد كل هذا خرج هارون محروقا وفي حالة صحية حرجة جراء إصابته البالغة بسبب محاولته الانتحار حرقاً.